**أولا :** [**المستوى الصوتي**](http://3lm-loga.blogspot.com/2011/05/blog-post_5657.html)

المستوى الصوتي هو علم الفونولوجيا الذي يعنى بالأصوات وإنتاجها في الجهاز النطقي وخصائصها الفيزيائية.  
مرت الكتابة في عدة مراحل وتطورات فـمن الكتابة التصورية بالنقوش والرسوم إلى أن وصلت إلى الكتابة المعروفة.  
علم الأصوات في اللغة يهتم بالجانب الصوتي فيها ويأخذ هذا العلم على عاتقه أمورا كثيرة منها: إحصاء الأصوات اللغوية وحصرها في أعداد وتصنيفها إلى نوعين :  
أولاً: أصوات أو حروف أصلية أو وحدات صوتية يطق عليها(فونيمات) وتشمل على الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة - الحركات  
الفونيم: يطلق على أصغر وحدة صوتية ذات أثر في الدلالة، أي إذا حلت محل غيرها مع اتحاد السياق الصوتي وتغيرت الدلالة وأختلف المعنى ويمكن أن نتصور ذلك إذا تتبعت سلسلة الكلمات الآتية:  
قاء، قات، قاد، قاس، قام  
ألا تلاحظ أن الصوت الأخير في كل كلمة منها هو الذي يتغير فيتغير معه المعنى؟  
كَتَبَ، كُتِبَ، كُتُبْ  
وهُنا نلاحظ أن التغير في الحركات يغير أيضاً في المعنى إن هذه الفونيمات سواء على مستوى الصوامت أو الصوائت تمثل الهيكل الأساسي للغة ولذا يطلق عليها فونيمات أساسية  
وهناك فونيمات ثانوية تتمثل في العناصر الأدائية للأصوات بشقيها الصامت والصائت،مثل:  
\*النبر: هو ابراز جزء من المنطوق  
\*التنغيم: تنوع في النطق حسب الحاجة ارتفاعا وانخفاضا لغرض  
الثاني: أصوات أو حروف فرعيه يطلق عليها (فونات)   
الفون:فهو بمثابة تنوع نطقي للفونيم أو الصوت الأصلي لا يؤثر في الدلالة  
ونلاحظ ذلك في نطق لفظ (الجلالة) في: بالله لتفعلنّ، وفي نحو قولك: والله لتفعلنّ، لتدرك أن المعنى لم يتغير وإنْ تغير نطق اللام والفتحة  
ونذكر هنا الخصائص الصوتية التي تميز الصوت الأصلي (الفونيم) عن غيره أو تظهر صوره الفرعية (الفونات)من النواحي ىالآتيه:  
-كيفية تطقها أو انتاجها من جانب المتكلم.  
-كيفية انتقالها من فم المتكلم إلى اذن السامع.  
-كيفيةسمعها  
-كفية إدراكها.

**التنغيم:**نغمة الصوت هي إحدى صفاته، وكثيرًا ما تكون عاملا مهمًا في أداء المعنى، وتتوقف النغمة على عدد ذبذبات الأوتار الصوتية في الثانية، وهذا العدد يعتمد على درجة توتر الأوتار,  الصوتية : و للنغمة أربعة مستويات وهي:

1. النغمة المنخفضة: هي أدنى النغمات , وهي ما نختم به الجملة الإخبارية عادة، والجملة  الاستفهامية، التي لا تجاب بنعم أو لا.

2النغمة العادية :هي النغمة التي نبدأ الكلام بها , ويستمر الكلام على مستواها من غير انفعال .

3. النغمة العالية : تأتي قبل نهاية الكلام متبوعة بنغمة منخفضة أو عالية مثلها .

4. النغمة فوق العالية : التي تأتي مع الانفعال أو التعجب أو الأمر .

**النبر**:  
"هو قوة التلفظ النسبية التي تعطي للصائت في كل مقطع من مقاطع الكلمة أو الجملة". وللنبر وظيفة مهمة في جميع اللغات، إذ لا تخلو منه لغة، فكل متحدث بلغة ما، يضغط على بعض المقاطع فيها، وإنما الاختلاف بينها في استخدامه فونيمًا صوتيًا يغير الصيغ أو المعاني أو عدم تأثيره فيها..

**فوائد النبر :**

1.  الوضوح , فهو يقوم بالضغط على كلمة بعينها في إحدى الجمل المنطوقة؛ لتكون أوضح من غيرها من كلمات الجملة، وذلك للاهتمام بها أو التأكيد عليها ونفي الشك عنها من المتكلم أو السامع .

2. هو عنصر مهم في الأداء الذي يؤثر على فهم المسموع .

3. يساعد على زيادة الإحساس بانفعالات المتكلم أو الحالة النفسية المصاحبة للنص .

فهو المرآة التي تعكس لنا عواطف المتكلم وانفعالاته ويعرف بأنه السرعة التي يتخذها المتكلم ويحسها السامع نحو الكلام المنطوق، سواء أكان كلمة أو جملة، ويمكن وصف هذه السرعة بأنها بطيئة أو سريعة أو متوسطة .